

تأثير تعليم العزف على آلة البيانو في تحسين الحالة الصحية والنفسية لمرضى الشلل الرعاش باركنسون

منى عبد الرحيم عادلى احمد*

المقدمة:

إن ارتباط الموسيقى بالنفس البشرية ليس بجديد فهو قديم قدم الإنسان فتستخدم الموسيقى لأجل صحة وسعادة وراحة الإنسان وهي ليست فقط شيئاً ترفيهياً بل استخدمت للتأثير على النواحي العقلية و العاطفية والجسمانية و الحركات اللاإرادية حيث أنها لغة الانفعالات والعواطف وقد أكدت دراسة فاطمة البهنساوى على استخدام العلاج بالموسيقى في المنظومة التعليمية و الصحية بالجامعات المصرية لما لها من أهمية كبيرة في العلاج العضوي والنفسي .

والعلاج بالموسيقى عبارة عن عملية يقوم خلالها المختص بالعلاج الموسيقى باستخدام الموسيقى وكل من جوانبها البدنية والعاطفية والعقلية والاجتماعية والجمالية والروحية لتحسين الحالة العقلية و البدنية للمريض ويساعد المعالجون بالموسيقى المرضى لتحسين الصحة في عدة مجالات مثل العمل المعرفي،مهاراتهم الحركية، المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من التواصل مع المجتمع بشكل أفضل

وقد لقي العلاج بالموسيقى اهتماماً عالمياً حيث وجد الإنسان دواء لبعض الأمراض بعيداً عن العقاقير والسموم الصناعية، فقديمًا قال ابقراط إن كل مريض يحتاج إلى نوع معين من الموسيقى حسب حالته، حتى لا تعطى آثاراً عكسية وفي هارلم بأمريكا بلغ عدد المعالجين بالموسيقى سنة ١٩٦٦ ما يقرب من ١٣٠ ألف مريض ، في الولايات المتحدة الأمريكية بلغ عدد المعاهد التي تُخرج معالجين موسيقيين ٤٠٠ معهد أما الآن فقد تضاعفت هذه الأرقام حتى أصبح في أمريكا ١٦ جامعة للعلاج بالموسيقى على أساس علمي ونظري كما أصبح هناك أيضاً ٦٠٠ مستشفى تستخدم هذا النوع من العلاج.^١

ويعد مرض الشلل الرعاش مرض عصبي متقدم يصيب حوالي ١٠ مليون شخص حول العالم ، الأدوية يمكنها أن تعالج من مرض الشلل الرعاش ولكنها تميل لأن تكون أقل فاعلية مع تقدم المرض، والأعراض الجانبية، كما توصلت دراسة حديثة من جامعة ولاية لوا الأمريكية Iowa

* منى عبد الرحيم عادلى أحمد :استاذ البيانو المساعد كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادى

^١ أوليفر ساكس Oliver Sacks- ترجمه رفيف كامل غدار، نزعة الى الموسيقى -الدار العربية للعلوم ناشرون-الطبعة الاولى ٢٠١٠م

State University, USA إلى أن العلاج بالموسيقى يمكن أن يحسن من أعراض مرض شلل الرعاش التي يصعب علاجها سواء المتعلقة بالقدرة على الحركة أو بالأعراض المزاجية ولقد لاحظ الباحثون تحسن في المهارات الحركية لدى المشاركين بما في ذلك تحسن في حالة الارتعاش وخصوصاً بعد العزف على آلات الطرق التي تعزف باليد مثل آلة البيانو ويفسر العلماء هذا التحسن بارتفاع في نسبة هرمون الأوكسيتوسين oxytocin hormone الذي يعرف بأنه هرمون السعادة ففي مجموعة العلاج بالموسيقى يشعر المشاركون بالإيجابية وبقلة الضغط العصبي، وبالتالي تنخفض نسبة هرمون الكورتيزول cortisol hormone المسئول عن التوتر والضغط العصبي وبالتالي زيادة معدل ضربات القلب وضغط الدم ١.

كما تفيد الدراسات بأن الرجال أكثر عرضة للإصابة بالشلل الرعاشي من النساء خصوصاً بعد سن ال ٦٠ عاماً، فيما تبدأ أعراض المرض بالظهور في عمر ال ٦١ عاماً، ويتم تشخيص المرض لدى ١٠ في المائة من المرضى دون سن ال ٤٠ عام، وتشير الكثير من الأدلة على أن العامل الوراثي قد يكون سبب الإصابة بالشلل الرعاشي.٢

مشكلة البحث:

بالرغم من أهمية استخدام الموسيقى كوسيلة فعالة في تحسين المهارات العقلية و الحركية و الاجتماعية الى جانب فاعليتها في خروج الانفعالات والضغط النفسية و الحركية الا انها لا تأخذ المساحة الكافية لتفعيل دورها كوسيلة تربوية علاجية وخاصة آلة البيانو و من هنا ظهرت مشكلة البحث من خلال القوافل الخاصة بخدمه البيئة والمجتمع التابعة لكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي حيث تشارك الباحثة من ضمن فريق العمل بها، حيث قامت إحدى القوافل بزياره الجمعية العامة لرعاية المسنين بمحافظه قنا وقد لاحظت الباحثة عدد من الحالات المرضية التي تتردد على الجمعية ومنها مرضى الشلل الرعاش والزهايمر والسكتة الدماغية كما لاحظت وجود غرفة للأنشطة الموسيقية الترفيهية التي تستخدمها الجمعية كنشاط لتعلم الموسيقى واقامه الحفلات الموسيقية الترفيهية لديهم مما دعي الباحثة للتفكير في مساعدة مرضى الشلل الرعاش عن طريق اعداد جلسات مقترحة تعتمد على التمارين التكنيكية على آلة البيانو لتخفيف الاعراض العضوية و النفسية لهذا المرض.

¹ - <https://www.elconsolto.com/news/health-news/details/2018/11/1>

² <https://www.clevelandclinicabudhabi.ae/ar/health-hub/health-library/pages/parkinsons-disease.aspx>

أهداف البحث:

- يهدف البحث الي تحسين الحالة النفسية لمرضى الشلل الرعاش من خلال مجموعة من الجلسات المقترحة لتعليم العزف على آلة البيانو.
- يهدف البحث الي تحسين الحالة الصحية لمرضى الشلل الرعاش .

أهمية البحث:

تكمن اهمية البحث في ايجاد وسائل واساليب مختلفة تساهم في العلاج النفسي والصحي لمريض الشلل الرعاش

تساؤلات البحث:

- ١- ما تأثير الجلسات المقترحة لتعليم العزف على آلة البيانو في تحسين الحالة الصحية والنفسية لمرضى الشلل الرعاش (باركنسون)؟
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة البحث(مرضى شلل الرعاش) في القياسين القبلي والبعدى(بطاقة الملاحظة) لصالح القياس البعدى.
- ٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة البحث(مرضى شلل الرعاش) في القياسين القبلي والبعدى(مقياس التأثير النفسي) لصالح القياس البعدى.

اجراءات البحث:

منهج البحث:

منهج دراسة الحالة: يعد منهج دراسة الحالة من المناهج البحثية والعلمية، التي تدرس الظواهر والحالات الفردية والثنائية والمجتمعية بهدف تشخيصها، وذلك من خلال المعلومات التي تم جمعها وتتبع مصادرها بغرض الحصول على العوامل التي سببت الحالة، وبالتالي يصل الباحث إلى نتائج ومعالجات دقيقة من خلال دراستها دراسة متكاملة¹

حدود البحث:

حدود مكانية: الجمعية العامة لرعاية المسنين بمحافظة قنا

حدود زمانية: ٢٠٢٠/٦/١ : ٢٠٢٠/٨/٢٤

¹ - <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/page/view.php>

عينة البحث:

عينه منتقاه من المرضى المسنين الذكور بالجمعية العامة لرعاية المسنين بمحافظه قنا حيث بلغ عددهم (٢) وتتراوح أعمارهم بين ٦٥ - ٦٧ وكان التشخيص الطبي للمرضيين عبارة عن شلل رعاش بالجزء العلوى للمريض الاول بنسبة أعلى من المريض الثاني التي تعتبر حالته المرضية أكثر تحسنا من قرينة ، لذا فإن المريض الثاني أكثر تفاعلا مع المجتمع وحالته النفسية مرضيه الى حد ما ، أما عن خبراتهم الموسيقية السابقة فلا يوجد لهم خبره موسيقية سابقة نظرا لطبيعة المجتمع والبيئة المحيطة بهم وطبيعة عملهم وكانت مدة الجلسات حوالى ثلاثة شهور متتالية مدة الجلسة ٦٠ دقيقة.

أدوات البحث:

- ١- بطاقة ملاحظة من إعداد الباحثة.
- ٢- مقياس التأثير النفسي من إعداد الباحثة.
- ٣ - الجلسات المعدة من قبل الباحثة.

مصطلحات البحث :

العلاج بالموسيقى Music Therapy

يعرف العلاج بالموسيقى على أنه علاج صحى مبنى على التفاعل مع الموسيقى من أجل تحقيق أهداف محددة فى برنامج تدريبي يقوم فى أساسه على الموسيقى ، وذلك اعتمادا على مكوناتها وأهميتها بالنسبة للإنسان ، بهدف تحسين حياه الفرد وتحقيق جملة من التغيرات الايجابية فى سلوكياته المختلفة.^١

مرض الشلل الرعاش Parkinson's disease

يقصد بالشلل الرعاش بأنه عبارة عن خلل فى الأعصاب حيث يبدأ مع المريض فى الخلايا العصبية التي توجد فى الدماغ وهو ناتج بسبب عدم إنتاج مادة الدوبامين وبالتالي تموت الخلايا العصبية ويؤدي إلى الشلل الرعاش الذي يؤثر على حركة الجسم^٢

^١ القريوتى ،يوسف ،السرطاوى، عبد العزيز "المدخل الى التربية الخاصة"-دبي-دار القلم للنشر و التوزيع ٢٠١٢
^٢ -<https://www.mayoclinic.org/diseases-conditions/parkinsons-disease/symptoms-causes/syc-20376055>

دراسات سابقة:

اولا: الدراسات العربية:

الدراسة الاولى: بعنوان "أثر الموسيقى في علاج الامراض العضوية" * هدفت تلك الدراسة الي معرفة اثر الموسيقى علي نسبة الكورتيزون في الدم تحت مؤثرات مختلفة وذلك لقياس الكورتيزون في الدم قبل وبعد الاستماع للموسيقى الصاخبة والهادئة وتكونت عينه الدراسة من (18) فردا من مرضي مستشفى القصر العيني استمعوا الي موسيقى هادئة و(18) استمعوا الي موسيقى صاخبة واسفرت النتائج ان الموسيقى الهادئة وتقاسيم الناي تؤدي الي خفض نسبة الكورتيزون في الدم وضغط الدم وتقليل سرعة النبض والموسيقى الصاخبة والجاز تؤدي الي العكس وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث أثر الموسيقى في علاج الامراض العضوية مثل خفض نسبة الكورتيزون في الدم ولكن يختلف البحث الحالي في دراسة تأثير تعليم العزف على آلة البيانو في تحسين الحالة الصحية والنفسية لمرضى الشلل الرعاش كما يختلف عنه من حيث المنهج.

الدراسة الثانية : بعنوان "دراسة مسحية لتعليم آلة البيانو للمبتدئين الكبار**

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على طريقة لتعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو كذلك دراسة أسلوب كل من أرنست سيلنج Ernest sealing ومايكل أرون MICAL ARON وادا ريختر ADA REAHTER وهي أساليب متنوعة لتعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو وتوصلت الباحثة إلى أوجه التشابه والاختلاف بين الكتب الثلاث المختارة في تعليم المبتدئين وقد استخدمت تلك الدراسة المنهج التحليلي .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في تعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو وتختلف عنها في أن البحث الحالي يقوم بدراسة تأثير تعليم العزف على آلة البيانو في تحسين الحالة الصحية والنفسية لمرضى الشلل الرعاش كما يختلف عنه من حيث المنهج.

* نبيله ميخائيل : أثرالموسيقى في علاج الامراض العضوية، رساله دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٨٧م

** سوزان أحمد عسل: دراسة مسحية لتعليم آلة البيانو للمبتدئين الكبار - بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقي - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة، ١٩٩٨م

الدراسة الثالثة : بعنوان " برنامج مقترح قائم على الانشطة الموسيقية الحركية (قرع الجسم) تبعا لنظرية BAPNE لعلاج مرض الشلل الرعاش (باركنسون) *

هدفت تلك الدراسة الى توظيف طريقة BAPNE في شكل تمارين حركية مقترحة تتناسب مع البيئة الاجتماعية للمرضى والانتقال بهم من مرحلة المرض والعلاج الى مرحلة التعايش والاندماج الذى يعمل على تقبل الذات والوقاية من الامراض النفسية المصاحبة مثل مرض الاكتئاب و الزهايمر. تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث أثر الموسيقى في علاج مرض الشلل الرعاش باركنسون ولكن يختلف من حيث الطريقة فالدراسة السابقة تناولت العلاج عن طريق الانشطة الموسيقية الحركية (قرع الجسم) تبعا لنظرية BAPNE بينما البحث الحالي تناول دراسة تأثير تعليم العزف على آلة البيانو في تحسين الحالة الصحية والنفسية لمرضى الشلل الرعاش كما يختلف عنه من حيث المنهج.

الدراسة الرابعة: بعنوان : "طريقة فلكس دومونت لتعليم العزف على آلة البيانو للمبتدئين" **

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على طريقة فلكس دومونت لتعليم العزف على آلة البيانو للمبتدئين وتحديد المهارات التكنيكية والتقنيات العزفية واقتراح التدريبات وللإرشادات العزفية اللازمة للوصول للأداء الجيد وقد استخدم المنهج الوصفي (تحليل محتوى)

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث تعليم المبتدئين ولكن يختلف عن البحث الحالي في دراسة تأثير تعليم العزف على آلة البيانو في تحسين الحالة الصحية والنفسية لمرضى الشلل الرعاش كما يختلف عنه من حيث المنهج.

الدراسة الخامسة: بعنوان " برنامج مقترح لتحسين وظائف اليدين عند الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق العزف علي اله البيانو. *

هدفت تلك الدراسة الي تحسين القصور الحركي لليدين لدي الاطفال المصابين بالشلل التشنجي (فالج) عن طريق البرنامج المقترح للعزف علي اله البيانو وجاءت النتائج الاحصائية للدراسة الي وجود نسب احصائية ذات دلالة احصائية للمجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج

* نيفين محمد كمال الدين " برنامج مقترح قائم على الانشطة الموسيقية الحركية (قرع الجسم) تبعا لنظرية BAPNE لعلاج مرض الشلل

الرعاش (باركنسون)، بحث منشور، المؤتمر الدولي الثاني لكلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان ٢٠١٧

** دعاء عبد المحسن عبد القادر : " طريقة فلكس دومونت لتعليم العزف على آلة البيانو للمبتدئين" بحث منشور مجله علوم وفنون الموسيقى جامعة حلوان العدد الثامن و الثلاثون يناير ٢٠١٨

* ساره محمد نجيب: برنامج مقترح لتحسين وظائف اليدين عند الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق العزف علي اله البيانو، رساله دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة ، ٢٠١٨م

التدريبي المقترح من قبل الباحثة وترجع الباحثة ذلك التحسن في مستوى المهارات الحياتية اليومية والمهارات الحركية للطرف العلوي الي البرنامج العزفي التكنيكي مما يدل علي فاعلية البرنامج وفاعلية ادخال البيانو ضمن برنامج العلاج الوظيفي.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث أثر الموسيقى في علاج الامراض العضوية ولكن يختلف البحث الحالي في دراسة تأثير تعليم العزف على آلة البيانو في تحسين الحالة الصحية والنفسية لمرضى الشلل الرعاش كما يختلف عنه من حيث المنهج.

الدراسة السادسة : بعنوان "برنامج مقترح لاستخدام العلاج بالموسيقى فى إعادة تأهيل الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة"***

هدفت تلك الدراسة الى استخدام العلاج بالموسيقى بأنواعه في إعادة تأهيل الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة كما هدف البحث الى تحسين الحالة النفسية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال العزف على آلة البيانو وقد استخدمت تلك الدراسة المنهج التجريبي تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في استخدام العلاج بالموسيقى ، تحسين الحالة النفسية ولكن تختلف مع البحث الحالي من حيث اختلاف العينة فالدراسة السابقة تناولت الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة أما البحث الراهن فتناول مرضى كبار السن الذين يعانون من مرض الشلل الرعاش كما اختلفت من حيث المنهج .

الدراسة السابعة : بعنوان " العلاج بالموسيقى فى المنظومة التعليمية و الصحية بالجامعات المصرية"*

هدفت تلك الدراسة الى استخدام العلاج بالموسيقى بأنواعه وقد تناولت المراحل التاريخية للعلاج بالموسيقى وتطوره عبر العصور، الحالات التي يستخدم فيها العلاج بالموسيقى ، فوائد العلاج بالموسيقى وأشكاله وقد تناولت تلك الدراسة المنهج التاريخي، أسفرت نتائج تلك الدراسة الى أن العلاج بالموسيقى لم يفعل فى المنظومة التعليمية و الصحية بالجامعات المصرية ولا توجد كلية متخصصة أو قسم للعلاج بالموسيقى يجمع بين الطب و التربية الموسيقية . تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في استخدام العلاج بالموسيقى بوجه عام ، بينما تختلف مع البحث الحالي من حيث

** نزمين حمدي :برنامج مقترح لاستخدام العلاج بالموسيقى في إعادة تأهيل الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة"

بحث منشور المجلة العربية لعلوم الاعاقة و الموهبة المجلد الرابع- العدد ١٤ نوفمبر ٢٠٢٠م

* فاطمة محمد اليهنساوى : بحث منشور بالمجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، المجلد السابع ، العدد السابع والعشرون

يوليو ٢٠٢١

دراسة تأثير تعليم العزف على آلة البيانو في تحسين الحالة الصحية والنفسية لمرضى الشلل الرعاش كما يختلف عنه من حيث المنهج.

ثانيا دراسات أجنبية :

الدراسة الاولى : بعنوان : ضعف التعرف على العاطفة في الموسيقى في مرض باركنسون**

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على تأثير مرض الشلل الرعاش على الناحية النفسية للمصابين به وخصوصا التحكم في العواطف وعلاجه عن طريق الموسيقى بعمل برنامج موسيقى مقترح يساعد مرضى الشلل الرعاش على الحد من الشعور بالاكتئاب النفسي نتيجة مرض الشلل الرعاش وقد استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة وأسفرت النتائج عن تقدم ملحوظ في الحد من التوتر والاكتئاب بسبب عدم التحكم في العواطف .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث أثر الموسيقى في علاج الامراض النفسية المصاحبة لمرض الشلل الرعاش ولكن يختلف البحث الحالي من حيث دراسة تأثير تعليم العزف على آلة البيانو في تحسين الحالة الصحية والنفسية لمرضى الشلل الرعاش أما الدراسة السابقة تختلف عنه من حيث عدم التحكم في العواطف والاحاسيس كما يختلف عنه من حيث المنهج.

الدراسة الثانية : بعنوان : الموسيقى كشكل فعال من أشكال العلاج لمرض باركنسون*

هدفت تلك الدراسة الى علاج التلعثم في الكلام وعلاج الاكتئاب لدى مريض الشلل الرعاش عن طريق الموسيقى وقد استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة وأسفرت النتائج عن تقدم ملحوظ في طريقة الكلام كما ساعدت الموسيقى في علاج أعراض الاكتئاب تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث أثر الموسيقى في علاج الامراض النفسية المصاحبة لمرض الشلل الرعاش كما اتفقت معه من حيث المنهج ، بينما تختلف مع البحث الحالي من حيث دراسة تأثير تعليم العزف على آلة البيانو في تحسين الحالة الصحية والنفسية لمرضى الشلل الرعاش بينما الدراسة السابقة تناولت علاج التلعثم في الكلام وعلاج الاكتئاب لدى مريض الشلل الرعاش عن طريق الموسيقى .

** van Tract, Miriam J.; Seeding, Impaired Emotion Recognition in Music in Parkinson's Disease- Harriet M. M.; Spellman, Johannes D.; Schuman, Ben A. Brain and Cognition, v٧٤ n١ p٦٥-٥٨ Oct ٢٠١٠

* Jamie Herd: Project Music as an Effective Form of Therapy in Parkinson's Disease :BA Honours Dissertation, university of London, April 2018

التعليق العام على الدراسات السابقة:

تتفق جميع الدراسات السابقة مع البحث الحالي من حيث استخدام الموسيقى بوجه عام والبيانو بشكل خاص لعلاج بعض الامراض العضوية والنفسية ولكنها تختلف من حيث نوع المرض وطبيعة البحث وهي دراسة تأثير تعليم العزف على الة البيانو في تحسين الحالة الصحية والنفسية لمرضى الشلل الرعاش باركنسون .

أولا الاطار النظري

العلاج بالموسيقى :

العلاج النفسي في جوهره هو مرور الذات بخبرة تعليمية أو انفعالية تجعل الفرد يزيد من مهاراته أو يعدل من أساليب الاستجابة لديه مما يؤدي إلى زيادة التكيف مع المجتمع وزيادة الوعي وتؤكد اغلب مدارس العلاج النفسي تقريبا على أهمية التجاوب الانفعالي بين المعالج والمريض لأنه يُمكن المعالج من اكتشاف الجوانب الخفية والحساسة في شخصية المريض والكشف عن مصادر الصراع الكامنة والعميقة بداخله .

فوائد العلاج بالموسيقى

- التطور في المهارات الجسدية والحسية والمعرفية.
- التغيرات الإيجابية في الحالة المزاجية والعاطفية.
- تطوير الوعي المعزز لتقدير الذات والآخرين من خلال الموسيقى والتفاعل مع الآخرين.
- تحسين القدرة على التركيز.
- زيادة الثقة بالنفس ، وتقدير الذات .
- توفير بيئة مريحة تمكن من تحسين التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين .

الموسيقى المعالج :

يجب أن يتمتع بمجموعة من المؤهلات الموسيقية الاكاديمية تسمح له بالعلاج ، عليه أن يجيد العزف على الآلات موسيقية ، أو بعض منها وامتلاكه شهادة جامعية فى التربية الموسيقية بالإضافة الى معرفته بأنواع الموسيقى المختلفة واستخدامها بشكل مرن وبطريقة جميلة الى جانب امتلاكه مهارة العلاج النفسي عن طريق دراسة علم النفس وعلم التشريح خاصة فيما يتعلق بمنطقة الدماغ والجهاز العصبي التي تمكنه من أن يكون قادرا على إعطاء العناية الخاصة بالأشخاص قيد العلاج .¹

¹ <https://amesea Database .journals.ekb.eg/article- July- 2021- 547>

أشكال العلاج بالموسيقى :

- العلاج الفردي بالموسيقى حيث يأخذ العلاج الفردي بالموسيقى شكل التفاعل بين المعالج والفردي المريض فيقوم بتعديل استجاباته وأنماط سلوكه في إطار الخبرات الشخصية الفردية للمريض .
- العلاج الجماعي بالموسيقى حيث يأخذ شكل التفاعل الاجتماعي سواء كان غناء أو عزف جماعي ، أو كلاهما معا مما يقرب بين المشاركين في مشكلاتهم واضطراباتهم وتنشيط حياتهم العقلية و الانفعالية . كما تتعدد أساليب العلاج بالموسيقى فمنها العلاج بالاستمتاع بالموسيقى ، العلاج بالخلفية الموسيقية ، العلاج بالتأمل الموسيقى، الاسترخاء مع الموسيقى الهادئة ، العلاج بالعزف على الآلات الموسيقية ، العلاج بالغناء ، العلاج بالتعبير الحركي .

مجالات استخدام العلاج بالموسيقى:

- أصبحت الآن في الكثير من المؤسسات النفسية والعلاجية تستخدم الموسيقى وليس هذا فحسب بل يمكن أيضا استخدام الموسيقى في علاج العديد من الاضطرابات العضوية مثل: -
- القصور الحركي.
 - الضعف العضلي.
 - علاج الأسنان.
 - علاج الأرق.
 - ضعف الكلام
 - الشلل الرعاش¹

الشلل الرعاش : Parkinson's disease

يعد مرض الشلل الرعاش من الأمراض الشائعة لدى كبار السن وتزداد نسبة التعرض له في المراحل المتقدمة من العمر ويعرف هذا المرض بأنه عبارة عن تلف في جزء معين في الدماغ وهي المسؤولة عن إفراز مادة الدوبامين المسؤولة عن توازن حركة الجسم ولا يوجد هناك سبب واضح في الإصابة بتلف هذه المادة حيث يمكن أن تكون بسبب عوامل البيئة المحيطة أو عوامل وراثية وجينية ويعتبر داء باركنسون هو ثاني أكثر الاضطرابات التنكسية شُيوعًا في الجهاز العصبي المركزي بعد داء ألزهايمر، وهو يُصيب:

- حوالي ١ من كل ٢٥٠ شخصاً في عُمرٍ أكبر من ٤٠ عامًا
 - حوالي ١ من كل ١٠٠ شخص في عُمرٍ أكبر من ٦٥ عامًا
 - حوالي ١ من كل ١٠ أشخاص في عُمرٍ أكبر من ٨٠ عامًا
- يبدأ داء باركنسون بين عمر ٥٠ و ٧٩ عامًا عادةً، ونادرًا ما يحدث عند الأطفال أو المراهقين^٢

^١ نبيلة ميخائيل يوسف : العلاج بالموسيقى - مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الاولى يناير ١٩٩٩ ص ١١٧ - ١٣٧

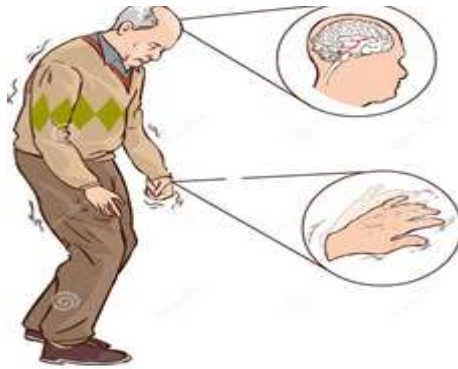
^٢ - Parkinson's disease: Mayo Foundation for Mducation and Research ,2015

أسباب الشلل الرعاش:

- لا يوجد هناك سبب واضح في الإصابة بمرض الشلل الرعاش ولكن يوجد بعض العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بمثل هذا النوع من المرض.
- التعرض إلى الإصابة بالالتهابات الفيروسية التي يمكن أن تصيب الانسان .
 - قلة إفراز مادة الدوبامين المسؤولة عن نقل السيالات أو الإشارات العصبية.
 - حدوث ضمور وتلف في الخلايا العصبية المسؤولة عن إفراز المادة الكيميائية وفي التحكم الإرادي في عمل الجهاز العصبي وكذلك ضبط معدل ضغط الدم.
 - التعرض للمواد السامة مثل: المبيدات الحشرية ومبيدات الأعشاب التي تزيد من نسبة احتمالية الإصابة بشلل الرعاش.
 - التاريخ العائلي والعوامل الجينية الوراثية، التعرض إلى إصابات الرأس.

الأعراض الجسدية لشلل الرعاش

- الارتعاش.
- بطء الحركة.
- الجمود في تعابير الوجه.
- بطء في الكلام، الكلام بصوت هاديء.
- سيلان اللعاب
- صعوبة في المشي، المشي بخطوة قصيرة مع جر القدمين.
- الأعراض النفسية : الإكتئاب - القلق - عدم الثقة بالنفس¹



شكل (١) أعراض مرض الشلل الرعاش

¹ - <https://www.bumrungrad.com/ar/conditions/parkinson-disease>

ثانياً الإطار التطبيقي:

تمهيد:

يتم الإطار التطبيقي من خلال مجموعة من الجلسات يحتوي على ١٢ جلسة مدة كل جلسة ٦٠ دقيقة تحتوي كل منها على تمارين ارتجالية من اعداد الباحثة وبعض الأغاني البسيطة المسموعة والمتعارف عليها وتقوم الباحثة بالتدريب عن طريق التلقين لان المرضى طلبوا من الباحثة بتعلم العزف على الاله بدون قراءه النوتة الموسيقية فأكتفت الباحثة بأسلوب التلقين و الإرشادات اللازمة للأداء على آلة البيانو ، وتعد التدريبات المكتسبة من خلال هذه الجلسات هي الدعامة الأساسية التي من الممكن أن تساعد مريض الشلل الرعاش على التغلب نسبيا على الرعشة باليد حتى يتمكن من الامساك بالأشياء دون عناء طبقا لطبيعة هذا المرض والتي من خلالها يمكن قياس تأثير تعليم العزف على آلة البيانو على الحالة النفسية لمرضى الشلل الرعاش .

إعداد أدوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي كان لابد من إعداد أدوات البحث والتي مرت بالخطوات التالية:
أولاً: إعداد بطاقة الملاحظة لقياس أداء عينة البحث: وذلك وفقاً للخطوات التالية:

(١) تحديد الهدف من البطاقة:

تهدف بطاقة الملاحظة إلى التعرف على مدى تحسن مريضى مرض الرعاش وتأثير العزف على آلة البيانو فى تحسين حالتهم ، حيث تم تحديد النقاط الأساسية التي يراد ملاحظتها لدى عينة البحث.

(٢) صياغة مفردات البطاقة:

تم مراعاة صياغة مفردات البطاقة بحيث تتفق مع أهدافها وطبيعتها، حيث تم الاعتماد في صياغة عناصرها على المهارات الأساسية (المبدئية) لتعلم العزف على آلة البيانو هذا وقد روعي عدة شروط عند صياغة البطاقة منها: عدم اشتمال كل عبارة على أكثر من أداء، بساطة العبارات ووضوحها وقصرها، العبارة إجرائية حتى يسهل ملاحظتها وقياسها وأن يكون الفعل في حالة المضارع. وبعد أن تم صياغة مفردات البطاقة، تم تحديد أسلوب تسجيل الملاحظة وتقديره كمياً حيث حدد ثلاث مستويات لتقدير أدائها على النحو التالي (١ ، ٢ ، ٣) حيث تعطى (٣) درجات لنعم، و(٢) درجتان لأحياناً، و(١) درجة واحدة ل لا.

٣) صياغة تعليمات البطاقة:

روعي عند صياغة تعليمات البطاقة أن تكون محددة وواضحة بحيث يسير إجراء الملاحظة على النحو الصحيح.

٤) عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين:

للتأكد من صدقها تم عرضها بعد إعدادها في صورتها الأولى على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين ملحق (١) وذلك بهدف: احتواء مفردات البطاقة على الأداء المناسب الخاص بمهارات العزف على آلة البيانو، حيث تم تعديل بعض البنود وأصبحت البطاقة جاهزة وصالحة لاستخدام كما هو موضح في الجدول (١) التالي

جدول (١) بطاقة الملاحظة الخاصة بالأداء العزفي لآلة البيانو لمرضى الشلل الرعاش

النقاط	نعم	أحيانا	لا
يجلس المتعلم بشكل صحيح على آلة البيانو			
يضع يده اليمنى واليسرى بشكل دائري على آلة البيانو			
يحافظ على ترقيم الاصابع عند العزف على آلة البيانو			
يتحكم في وضع اليد بشكل دائري على آلة البيانو بصفة مستمرة			
يتحكم في تثبيت بعض الاصابع أثناء العزف على آلة البيانو			
يحافظ على زمن العزف بصفة مستمرة			
يتحكم في كل يد على حدى أثناء العزف على آلة البيانو			
يتحكم في اليدين بشكل جيد أثناء العزف على آلة البيانو			
يعزف التمرين البسيط بسرعات مختلفة			
يستطيع عزف المقطوعة الى النهاية بشكل صحيح			

ثانياً: إعداد مقياس التأثير النفسي لمرضى شلل الرعاش من خلال تعلم العزف على آلة البيانو: وذلك وفقاً للخطوات التالية:

(١) تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى التعرف على مدى التأثير النفسي لمرضى مرض الرعاش من خلال العزف على آلة البيانو.

٢) صياغة مفردات المقياس:

تم مراعاة صياغة بنود المقياس ليتفق مع الهدف المراد قياسه منه، هذا وقد روعي عدة شروط عند صياغته منها: عدم اشتمال كل عبارة على أكثر من أداء، بساطة العبارات ووضوحها وقصرها، . وبعد أن تم صياغة بنوده ، تم تحديد الأداء حيث حدد ثلاث مستويات على النحو التالي (١ ، ٢ ، ٣) حيث تعطى (٣) درجات لنعم ، و(٢) درجتان لأحياناً، و(١) درجة واحدة لـ لا.

٢) صياغة تعليمات المقياس:

روعي عند صياغة التعليمات أن تكون محددة وواضحة بحيث يستطيع أفراد العينة الإجابة عنها.

٣) عرض المقياس على مجموعة من المحكمين:

للتأكد من صدقه ثم عرضه بعد إعداده في صورته الأولية على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين ملحق (١) للتحقق من الغرض الذي وضع من أجله حيث تم تعديل بعض البنود وأصبح جاهز وصالح لاستخدام كما هو موضح في الجدول (٢) التالي

جدول(٢) مقياس التأثير النفسي لمرضى شلل الرعاش

الاثر النفسي في التعامل مع الناس			موافق	موافق لحد ما	غير موافق
أحرص على الحضور الى المركز بشكل مستمر					
أتحفظ في التعامل مع الناس بصفه مستمرة					
أتردد في المشاركة المجتمعية مع أطراف مختلفة					
أعتمد على الاخرين في قضاء متطلباتي					
أنزوى في غرفة داخل المنزل					
أستمتع بقضاء الوقت خارج المنزل					
أكون أصدقاء جدد بصفة مستمرة					
أعتمد على نفسى في حل المشكلات التي أتعرض لها					
أشارك في الأنشطة المختلفة داخل المركز					
لدى إحساس دائماً بأن الدواء لا توجد له فائدة في علاج حالتي					
إحساسي بالإحراج عند الامساك بالأشياء وتقع من يدي					

			لدى إحساس بأبني أقل كفاءة من أصدقائي
			الأثر النفسي للموسيقى
			أحب الاستماع إلى الموسيقى بصفة مستمرة
			العزف على آلة البيانو يساعدني على نسيان المرض
			تتحسن حالتي النفسية عند أداء شيء جديد كتعلم الموسيقى
			يساعدني العزف على الآلات الموسيقية في تحسين حالتي النفسية
			قدرتي على العزف على آلة البيانو سيساعدني على استعادة ثقتي بنفسني
			أحافظ على حضور جلسات الموسيقى بصفة مستمرة
			أستمع بالعزف على آلة البيانو أثناء الجلسات
			أدرب بصفة مستمرة لتنمية مهارات العزف على آلة البيانو لمساعدتي في تحسين حالتي المرضية
			يساعد العزف على آلة البيانو في ثبات يدي نسبيا من الرعشة مما يساعد على تحسين حالتي النفسية و الصحية
			يساعدني الاداء الجماعي على زيادة ثقتي بنفسني

عرض الجلسات

الهدف العام من الجلسات هو مساعدة مريضى الشلل الرعاش لمعرفة تأثير تعليم العزف على آلة البيانو في تحسين الحالة الصحية والنفسية لهم .

الجلسة الاولى تعريفية وتطبيق أدوات البحث

التاريخ: ٢٠٢٠/٦/١

المكان: الجمعية العامة لرعاية المسنين بمحافظة قنا

الزمن: ٦٠ دقيقة

جلسه للتعارف فيما بين الباحثة والمريضى تشرح بها البرنامج وخطواته ، تعد الباحثة من

خلالها بطاقة الملاحظة ومقياس التأثير النفسى.

أهداف الجلسة: بنهاية هذه الجلسة يفترض أن يكون تم التعارف فيما بين الباحثة والمريضى عينه البحث، ويكون حدث نوع من الالفة فيما بينهم من خلال تجاذب أطراف الحديث والترحيب بهم.

خطوات تنفيذ الجلسة:

- في بداية الجلسة قامت الباحثة بالترحيب بالمرضى وتعرفهم عليها والتعرف بهم بغرفة للأنشطة الموسيقية الترفيهية وذلك بغرض تخفيف حدة التوتر وأزاله الحواجز فيما بينهم.
- عزفت الباحثة على آلة البيانو موسيقى قريبه من أسماعهم لجذب انتباههم وتشويقهم للعزف على الآله.
- قامت الباحثة بعرض البرنامج المقترح وخطواته عليهم فرحبو بفكرة العلاج عن طريق العزف على الآله البيانو رغم تخوفهم منها ولخجلهم لكبر سنهم وطبيعة البيئة التي يعيشون فيها ولكن الباحثة وضحت لهم أن التدريب أو الجلسات سوف تكون داخل غرفه الأنشطة الموسيقية بالمركز وأن هذا البرنامج قد يساعدهم على الحد من رعشه اليد المصاحبة للشلل الرعاش.
- انتهت الجلسة بالاتفاق على موعد آخر لبداية التجربة .

تقييم الجلسة:

- لاحظت الباحثة أن التجربة تحتاج الى مجهود مضاعف نتيجة لحالة المرضى .
- التفكير في الأشياء التي تزيد من الألفة فيما بينهم .
- من خلال الجلسة لاحظت الباحثة خجل المرضى عند أمساك أو التقاط بعض الأشياء وأخذت الباحثة منهم وعد بأن يتم تبليغها إذا كانت الجلسة ستؤدى الى تأثير نفسى غير محبب أو أي إجهاد عليهم .

الجلسة الثانية و الثالثة

٢٠٢٠/٦/١٥

التاريخ: ٢٠٢٠/٦/٨

المكان: الجمعية العامة لرعاية المسنين بمحافظة قنا

الزمن: ٦٠ دقيقة

موضوع الجلسة: التعرف على مكونات آلة البيانو ، الجلسة الصحيحة على آلة البيانو، وضع اليد وتثبيتها على الآله كناحية تعريفية مع عدم التدقيق على الجلوس الخاطئ أو وضع اليد الخطأ أن وجد حتى لا يجد المريض صعوبة ويزداد خجل ولا يقبل على التدريب .

أهداف الجلسة: بنهاية هذه الجلسة يفترض أن يكون المريض قادرا على

١ - التعرف على مكونات آلة البيانو وكيفية اصدار الصوت.

٢ - الجلسة الصحيحة على آلة البيانو.

٣ - التعرف على ارقام اصابع اليد اليمنى واليد اليسرى وكيفية استدارة اليد للأداء.

خطوات تنفيذ الجلسة:

- في البداية رحبت الباحثة بالمرضى وعزفت لهم أغنية الحلوة دي قامت تعجن في البدريه على سبيل الاستمتاع بالموسيقى وزياده الألفة بينهم .
- سألت الباحثة عن مدى معرفتهم باله البيانو فكانت الإجابة مختلفة من واحد الى آخر ثم شرحت بشكل مبسط مكوناته وطريقة إصدار الصوت عليه .
- وضحت كيفية الجلسة الصحيحة على كرسي البيانو كما بالشكل التالي مع ترك الحرية لهم بالجلوس بالشكل الذي يتناسب معهم.



شكل (٢) الجلسة الصحيحة على كرسي البيانو

- ثم قامت بتوضيح طريقة وضع اليد الصحيحة على البيانو بشكلها الدائري وأرقام الاصابع مع تثبيت اليد على أصابع البيانو كما بالشكل التالي



شكل (٣) وضع اليدين علي اله البيانو

- وضعت الباحثة قطعة من النقود فوق يد المريض بغرض معرفة مدى استدارة اليد وبغرض معرفة الحالة النفسية للمريض حيث أن مريض الشلل الرعاش عندما يشعر بالتوتر تزداد رعشه اليد.
- وضعت الباحثة كرسيين على يمين ويسار كرسي البيانو حتى تجلس في المنتصف ويجلس كل مريض بجانبها لإضفاء نوع من الطمأنينة ورفع الخجل نسبيا منهم.

- قامت الباحثة بمساعدته كل منهم بوضع يده اليمنى على الاله وتثبيتها على المفاتيح البيضاء بشكل دائري ثم يده اليسرى.

تقييم الجلسة :

لاحظت الباحثة انفعال المرضى وتصيب العرق عندما طلبت منهم الجلوس على كرسي البيانو ووضع اليد بالشكل الدائري على المفاتيح البيضاء فحاولت الباحثة الجلوس بوضع كرسيين على يمين ويسار كرسي البيانو حتى تجلس في المنتصف ويجلس كل مريض بجانبها والامسك بيد كل منهم ومساعدتهم على وضعها على الاله لرفع الخجل نسبيا منهم وطمأنينة وساعدها على ذلك مدى الشغف لديهم للعزف بعد سماعهم عزف الباحثة على الاله للأغنية مما زاد من الدافعية لديهم للعزف رغم صعوبة تثبيت اليد في البداية .

الجلسة الرابعة والخامسة

٢٠٢٠/٦/٢٩

التاريخ : ٢٠٢٠/٦/٢٢

الزمن : ٦٠ دقيقة

المكان: الجمعية العامة لرعاية المسنين بمحافظة قنا

موضوع الجلسة: تثبيت الاصابع على البيانو بشكل دائري لكل يد على حدى مع عزف تمرين بسيط باليد اليمنى، اليد اليسرى ثم محاوله عزف اليدين معا بإيقاع (o)، (d) واتباع ارشادات الباحثة .

أهداف الجلسة : بنهاية هذه الجلسة يفترض أن يكون المريض قادرا على

- ١- تثبيت الاصابع على البيانو بشكل دائري لكل يد على حدى .
- ٢- عزف تمرين بإيقاع (o) لأصابع اليد اليمنى بمفردها مع تثبيت أصبع الابهام، أصابع اليد اليسرى بمفردها مع تثبيت أصبع البنصر وهذا التثبيت يساعد المريض في التحكم والسيطرة على رعدة اليد في عزف باقي الاصابع.
- ٣- عزف تمرين بإيقاع (d) بنفس الطريقة السابقة لكل يد على حدى.
- ٤- محاوله عزف اليدين معا.
- ٥- خطوات سير الجلسة :

- تجلس الباحثة على الاله مع المرضى كما هو موضح سابقا وتطلب منهم وضع اليد اليمنى على البيانو وتثبيتها على المفاتيح البيضاء مع رفع أصبع الابهام لأعلى وطرق النغمة بزمن

الروند ثم تثبيت أصبع الابهام وعزف باقي النغمات بالأصابع الاخرى بنفس الطريقة ثم عزف نفس التمرين باليد اليسرى مع تثبيت أصبع الخنصر.

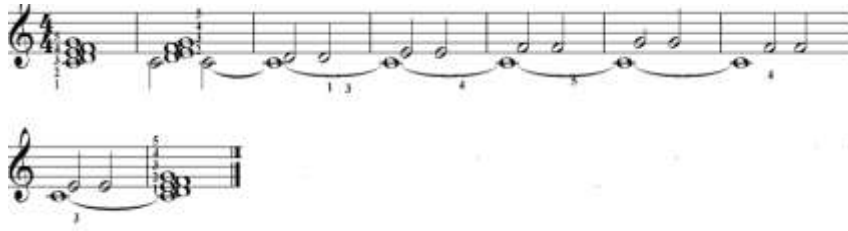
- العزف بزمن $\frac{4}{4}$ بنفس الطريقة السابقة لليدين وتوضح الباحثة الزمن عن طريق الريب على كتف المريض للإحساس بالزمن أو التصفيق باليد وتوضح الباحثة ذلك من خلال التمارين التالية .



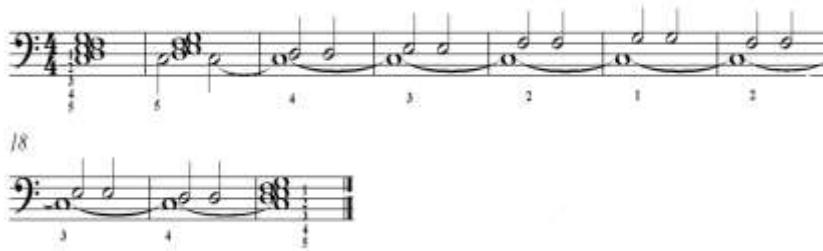
شكل (٤) تمرين لعزف نغمات اليد اليمنى بإيقاع الروند



شكل (٥) تمرين لعزف نغمات اليد اليسرى بإيقاع الروند



شكل (٦) تمرين لعزف نغمات اليد اليمنى بإيقاع البلاش



شكل (٧) تمرين لعزف نغمات اليد اليسرى بإيقاع البلاش

تقييم الجلسة:

بعد محاوله عزف كل يد على حدى طلب المرضى من الباحثة الاكتفاء بهذا القدر الى الجلسة التالية لشعورهم بالإرهاق نتيجة التحكم في أعصاب اليد أثناء الاداء على الاله فطلبت منهم القيام من أمام البيانو والجلوس أمام المنضدة ووضع اليد عليها بالشكل الصحيح الدائري ومحاوله تحريك

كل أصبع عدة مرات سواء باليد اليمنى أو اليد اليسرى وأثناء ذلك تحدثت معهم عن الاخبار المتداولة وذلك بغرض عدم التركيز فى التمرين المستمرين في أداءه ومحاولة تقليل الضغط العصبي للحد من الرعشة أثناء تحريك اليد بالحديث عن موضوعات مختلفة يحب كبار السن الحديث فيها فلاحظت الاندماج فى الحديث وعدم تركيزهم على تحريك اليد أو الرعشة .
لفتت الباحثة انتباه المرضى على الاستمرار في تحريك اليد أثناء الحديث ثم طلبت منهم الجلوس على البيانو فقام أحد المرضى بعزف اليد اليمنى بمفردها ثم اليسرى ولكن بصعوبة

أيضا أما المريض الثاني فقد أعتذر عن الاداء لشعوره بالإرهاق على أن يكمل في الجلسة التالية فأكتفت الباحثة بهذا القدر .



الجلسة السادسة و السابعة

٢٠٢٠/٧/١٣

التاريخ : ٢٠٢٠/٧/٦

الزمن : ٦٠ دقيقة

المكان : الجمعية العامة لرعاية المسنين بمحافظه قنا

موضوع الجلسة: مراجعة وعزف ما تم بالجلستين السابقتين وهو تثبيت الاصابع على البيانو بشكل دائري لكل يد على حدى مع عزف تمرين بسيط باليد اليمنى، اليد اليسرى بإيقاع () ، () ثم محاوله عزف اليدين معا واتباع ارشادات الباحثة.

أهداف الجلسة: بنهاية هذه الجلسة يفترض أن يكون المريض قادرا على

١- التحكم بأصابع كل يد على حدى عند العزف.

٢- التحكم باليدين معا عند العزف.

٣- الشعور بالتحسن والتحكم في ثبات اليد على البيانو.

٤- رفع الخجل نسبياً لشعورهم بإمكانية التحسن بالعزف على الآله من خلال العمل الجماعي

فيما بينهم وبين الباحثة.

خطوات سير الجلسة :

في البداية رحبت الباحثة بالمرضى وسألتهن عن أخبارهم وعن صحتهم فتجاذبوا أطراف الحديث معا وسألتهن هل التمارين في الجلسة السابقة سببت لهم أي نوع من الارهاق سواء الجسدي أو العصبي فكان الرد أنه سبب لهم بعض الارهاق العصبي أثناء الجلسة لكثرة تحريك اليد وهم يتحدثون ولكنهم لم يشعروا بهذا الارهاق أثناء الجلسة وانما بعد ذلك في اليوم

التالي وهذا نتيجة طبيعية لتحريك اليد بعد ثباتها فترات طويلة فتأسفت لهم وأخبرتهم أن هذا الاجهاد في أول مرة فقط لكن عند تحريك اليد باستمرار سوف يزول هذا العرض كما هو الحال بجلسات العلاج الطبيعي.

تقييم الجلسة:

وضح المريض الذى أعتذر عن الاداء بالجلسة السابقة لشعوره بالإرهاق أنه قام بتحريك يده عدة مرات بالمنزل وواجه صعوبة في البداية ولكن بعد الاداء عدة مرات لاحظ الفرق في القدرة على ثبات اليد نسبيا فشكر الباحثة ثم قام كل منهم بأداء التمارين السابقة بشكل أفضل في هذين الجلستين.

الجلسة الثامنة

التاريخ : ٢٠٢٠/٧/٢٠

الزمن : ٦٠ دقيقة

المكان : الجمعية العامة لرعاية المسنين بمحافظه قنا

موضوع الجلسة: مراجعة وعزف ما تم بالجلستين السابقتين، عزف تمرين بإيقاع ♩ لكلا اليدين منفردين حتى يستطيع المريض الاداء بزمن أسرع للتحكم بأعصاب اليد للحد من الرعشة.

أهداف الجلسة: بنهاية هذه الجلسة يفترض أن يكون المريض قادرا على

١- التحكم بأصابع كل يد على حدى عند العزف .

٢- عزف تمرين بإيقاع النوار لليد اليمنى ثم اليد اليسرى.

خطوات سير الجلسة:

- تجلس الباحثة على الاله مع المرضى كما هو موضح سابقا وتطلب منهم وضع اليد اليمنى على البيانو وتثبيتها على المفاتيح البيضاء مع رفع أصبع الابهام لأعلى وطرق النغمة ثم تثبيت أصبع الابهام وعزف باقي النغمات بالأصابع الاخرى بإيقاع ♩ وبنفس الطريقة وتوضح الباحثة الزمن عن طريق الربت على كتف المريض للإحساس بالزمن وتوضح الباحثة ذلك من خلال التمرين التالي .



شكل (٨) تمرين لتثبيت أصبع الإبهام لليد اليمنى وعزف باقي النغمات

ثم تطلب منهم وضع اليد اليسرى على البيانو وتثبيتها على المفاتيح البيضاء مع رفع أصبع الخنصر لأعلى وطرق النغمة ثم تثبيت أصبع الخنصر وعزف باقي النغمات بالأصابع الأخرى بإيقاع النوار وبنفس الطريقة كما بالشكل التالي



شكل (٩) تمرين لتثبيت أصبع الخنصر لليد اليسرى وعزف باقي النغمات

تقيم الجلسة:

لاحظت الباحثة في البداية مدى الصعوبة في تثبيت أصبع الإبهام مره في اليد اليمنى وأصبع الخنصر في اليد اليسرى مع تحريك باقي النغمات بالطرق من أعلى الى أسفل على الآله مع تحريك كل أصبع على حدى ولكن امسكت الباحثة بيد المريض لمساعدته على العزف والحد من التوتر وطلبت منهم التوقف لبعض الوقت لتناول بعض المشروبات معا بغرض زوال الاحساس بالشد العصبي نتيجة السيطرة الشديدة على أعصابهم للتمكن من العزف دون الرعشة وأخذت الحديث معهم ثم طلبت منهم أداء هذا التمرين بالمنزل على المنضدة على أن يلتقوا بالجلسة القادمة.

الجلسة التاسعة

التاريخ : ٢٠٢٠/٧/٢٧

الزمن : ٦٠ دقيقة

المكان: الجمعية العامة لرعاية المسنين بمحافظة قنا

موضوع الجلسة : تمرين للأصابع مع تثبيت كل نغمة بعد عزفها على البيانو وأتزان اليد على الآله

أهداف الجلسة : بنهاية هذه الجلسة يفترض أن يكون المريض قادرا على

-عزف تمرين بأصابع اليد الخمسه كلا على حدى على أن يتم تثبيت كل أصبع بعد عزفة
-ليعطى ثباتاً لعزف النغمة والاصبع الذى يلية ليساعد المريض على ثبات اليد والحد من الرعشة
كما بالشكل التالى



شكل (١٠) تمرين لعزف الاصابع الخمسة مع التثبيت لليد اليمنى



شكل (١١) تمرين لعزف الاصابع الخمسة مع التثبيت لليد اليسرى

خطوات سير الجلسة :

- في بداية الجلسة طلبت الباحثة من المرضى عينه البحث محاوله استرجاع التمارين بالجلسات السابقة وقامت بأداء التمارين بنفسها ثم طلبت منهم أدائها مره أخرى كل على حدى فقام كل منهم بالأداء منفردا .
ولكن عند عزف التمرين السابق على الاله وهو تثبيت أصبع واحد و عزف باقي النغمات لاحظت الباحثة أن تثبيت أصبع واحد شكل صعوبة بالنسبة لمريض دون الاخر بالنسبة لثبات اليد مما دعي الباحثة الى التفكير في عمل تمرين يحافظ على ثبات اليد أكثر وهو تثبيت كل أصبع بعد أدائه كما في التمرين السابق .

تقيم الجلسة :

- لاحظت الباحثة سهوله أكثر في العزف مع زيادة الثبات على الاله بعد أداء التمرين السابق

الجلسة العاشرة

التاريخ : ٢٠٢٠/٨/١٠

الزمن : ٦٠ دقيقة

المكان: الجمعية العامة لرعاية المسنين بمحافظه قنا

موضوع الجلسة : عزف تمارين مختلفة لليدين .

أهداف الجلسة : بنهاية هذه الجلسة يفترض أن يكون المريض قادرا على:

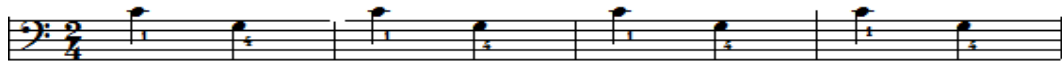
-عزف عدة تمارين من أعداد الباحثة لمعرفة مدى التقدم في ثبات اليد على الاله .

خطوات سير الجلسة :

- عرضت الباحثة عدة تمارين على عينه البحث وسألت كل منهم من يستطيع أداء تلك التمارين وكانت الاجابة أن يقوم كل منهم بأداء تمرين اذا كان في استطاعته أداءه كما بالشكل التالي



تمرين (١٢) يوضح اداء الاصبع الاول والثاني



تمرين (١٣) اداء الاصبع الاول والرابع علي البيانو



تمرين (١٤) اداء الاصبع الخامس والاول علي البيانو



تمرين (١٥) لاداء الاصابع الخمسه علي البيانو

تقييم الجلسة :

لاحظت الباحثة مدى التقدم في أداء اليد ومدى الثبات و الحد من الرعشة نسبيا حتى أنهم فرحوا كثيرا وأخذت الباحثة في تجاذب أطراف الحديث عن شعورهم بعد أداء هذه التمارين وطلب كل منهم أداء أي مقطوعة أو أغنية على الآلة فوعدتهم الباحثة في الجلسة التالية .

الجلسة الحادية عشر

التاريخ : ٢٠٢٠/٨/١٧

الزمن : ٦٠ دقيقة

المكان: الجمعية العامة لرعاية المسنين بمحافظه قنا

موضوع الجلسة : عزف أغنية عيد الميلاد

أهداف الجلسة : بنهاية هذه الجلسة يفترض أن يكون المريض قادرا على:

عزف مقطوعة عيد الميلاد لمعرفة مدى التقدم في ثبات اليد على الآلة .

خطوات سير الجلسة :

١- بعد ما لاحظت الباحثة التقدم في الاداء على الآلة والتمكن من السيطرة على رعشة اليد أحضرت لهم أغنية عيد الميلاد كما وعدتهم بالجلسة السابقة لأدائها .

٢- وكما هو متبع في الجلسات السابقة أن تجلس الباحثة في الوسط على البيانو و يجلس أحد

المرضى على اليمين والآخر على اليسار ثم قامت الباحثة بأداء جزء صغير من الاغنية عدة

مرات ثم قام كل منهم على حدى بالأداء حتى التمكن منها الى النهاية



تقييم الجلسة :

- لاحظت الباحثة مدى التحسن في ثبات اليد والحد من الرعشة عند الاداء على البيانو كما

لاحظت التحسن عموما في الحالة المرضية .

- حدث تقدم ملحوظ في الحالة النفسية بالنسبة للمرض حيث كان يعاني من الخجل وعدم الثقة بالنفس نتيجة لرعشة اليد عند التعامل مع المجتمع .

الجلسة الثانية عشر

التاريخ : ٢٤/٨/٢٠٢٠

الزمن : ٦٠ دقيقة

المكان: الجمعية العامة لرعاية المسنين بمحافظه قنا

موضوع الجلسة : عزف أغنية ذهب الليل

أهداف الجلسة : بنهاية هذه الجلسة يفترض أن يكون المريض قادرا على:

- عزف أغنية ذهب الليل لمعرفة مدى التقدم في ثبات اليد على الاله .

- خطوات سير الجلسة :

جلست الباحثة كما هو متبع في الجلسات السابقة كما جلس المرضى أيضا ثم قامت بعزف جزء من الاغنية وتكراره عدة مرات حتى تم إتقانه ثم عزف باقي الاجزاء بنفس الطريقة حتى تمام الاتقان .



- تقييم الجلسة:

- رأت الباحثة مدى السعادة والثقة بالنفس من المرضى كبار السن ومدى التحسن العضوي والنفسي لهم بعد أداء تلك الجلسات.

- قام كل منهم بالشكر والامتنان للباحثة على هذا المجهود وطلبوا منها الحضور في اليوم التالي للأهمية وأكدوا على ذلك.

- في اليوم التالي ذهبت الباحثة للجمعية فوجدت تجمع كبير لجميع الموجودين بالجمعية احتفالاً بها وبمجهودها معهم وقام كل منهم بعزف ما تم تعلمه معها وقدموا لها شهادة تقدير كما قدموا لها أفاده لعمل التجربة بالجمعية ملحق (٢) وشكروا لها تعبها معهم.

نتائج البحث وتفسيرها: للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من فروضة تم التالي:

للإجابة عن السؤال الأول الخاص بالبحث الحالي والذي ينص علي: " ما تأثير الجلسات المقترحة لتعليم العزف على آلة البيانو في تحسين الحالة الصحية والنفسية لمرضى الشلل الرعاش ؟
وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال إعداد الجلسات السابق عرضها.

٢- للإجابة عن السؤال الثاني الخاص بالبحث الحالي والذي ينص علي: " هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة البحث(مرضى شلل الرعاش) في القياسين القبلي والبعدي(بطاقة الملاحظة) لصالح القياس البعدي.

ومن خلال استخدام الأسلوب الإحصائي الخاص بمان ويتي Whitney-Mann جاءت الإجابة عنه كالتالي:

جدول (٣) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة الخاصة بمرضى شلل الرعاش

الدالة	Z	W	U	القياس البعدي		القياس القبلي		
				متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
٠.١	٢.٦٥١	١٤	صفر	٧	١٤	٦	٣	مهارات العزف على آلة البيانو

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات عينة البحث في القياسين القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي الخاص بطاقة الملاحظة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ومن هنا يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة البحث(مرضى شلل الرعاش) في القياسين القبلي والبعدي(بطاقة الملاحظة) لصالح القياس البعدي".

للإجابة عن السؤال الثالث الخاص بالبحث الحالي والذي ينص علي: - هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة البحث (مرضى شلل الرعاش) في القياسين القبلي والبعدي (مقياس التأثير النفسي) لصالح القياس البعدي. وجاءت الإجابة عنه كالتالي:

جدول (٤) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التأثير النفسي الخاص بمرضى شلل الرعاش

الدلالة	z	w	U	القياس البعدي		القياس القبلي		مقياس التأثير
				متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
٠.١	٢.٧٠١	١٤	صفر	٨	١٦	٦	٣	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات عينة البحث في القياسين القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي الخاص بمقياس التأثير النفسي لمرضى شلل الرعاش عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، ومن هنا يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة البحث (مرضى شلل الرعاش) في القياسين القبلي والبعدي (مقياس التأثير النفسي) لصالح القياس البعدي".

مما سبق يتضح أن البرنامج المقترح أدى الى نتائج إيجابية وترجع الى:

- رغبة المرضى في الشفاء او الحد من المرض وخصوصا بعد تناولهم الكثير من العلاج دون جدوى .

- الرغبة في تعلم الموسيقى وخصوصا العزف على اله مثل اله البيانو.

- الجو الاسرى والتشجيع من الباحثة وأعضاء الجمعية .

توصيات البحث :

-تفعيل دور كليات التربية الموسيقية في الخدمات المجتمعية لإبراز دور الموسيقى كوسيلة علاجية.

-أدراج العزف على آلة البيانو ضمن الوسائل المستخدمة في التأهيل وعلاج الامراض العضوية و النفسية بوجه عام.

- الاهتمام بإدخال برامج تخصصيه بينيه لمرحلة البكالوريوس ومرحلة الدراسات العليا تضم

مجالات الطب النفسي والموسيقى للحصول على خريج أخصائي علاج بالموسيقى .

- تقديم أبحاث علمية وبيئية في العلاج بالموسيقى .

مراجع البحث

- دعاء عبد المحسن عبد القادر : " طريقة فلكس دومونت لتعليم العزف على آلة البيانو للمبتدئين" بحث منشور مجله علوم وفنون الموسيقى جامعة حلوان العدد الثامن و الثلاثون يناير ٢٠١٨ .
- ساره محمد نجيب: برنامج مقترح لتحسين وظائف اليدين عند الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عن طريق العزف علي اله البيانو، رساله دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة ، ٢٠١٨م
- سوزان أحمد عسل: دراسة مسحية لتعليم آلة البيانو للمبتدئين الكبار - بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة، ١٩٩٨م
- نبيله ميخائيل : الموسيقي في علاج الامراض العضوية، رساله دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان -١٩٨٧م
- نبيلة ميخائيل يوسف : العلاج بالموسيقى - مكتبة الانجلو المصرية ،الطبعة الاولى يناير ١٩٩٩
- نيفين محمد كمال الدين : بحث منشور ،المؤتمر الدولي الثاني لكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ٢٠١٧
- نرمين حمدي : برنامج مقترح لاستخدام العلاج بالموسيقى في إعادة تأهيل الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة" بحث منشور المجلة العربية لعلوم الاعاقة و الموهبة المجلد الرابع- العدد ١٤ نوفمبر ٢٠٢٠م
- Sander, Gorgy: On Piano Playing Shirr Myer Books A division Of Macmillan, Now york 1981.
- Parkinson's disease: Mayo Foundation for Medication and Research 2015.
- van Tricht, Mirjam J.; Smeding, Harriet M. M.; Speelman, Johannes D.; Schmand, Ben A. Brain and Cognition, v74 n1 p58-65 Oct 2010
- <https://www.elconsolto.com/news/health-news/details/١/١١/٢٠١٨>
- [https:// amesea Database .journals.ekb.eg/article- July- 2021](https://amesea Database .journals.ekb.eg/article- July- 2021)
- Jamie Herd: Project :BA Honours Dissertation,university of London, April 2018
- <https://www.mayoclinic.org/diseases-conditions/parkinsons-disease/symptoms-causes/syc>
- <https://cte.univ-setif٢.ds/Moodle/mod/page/view.php>

ملحق (١)

الجمعية العامة لرعاية المسنين فرع قنا

المشهره رقم ٣٥٠ لسنة ١٩٩٠

افاده

تفيد الجمعية العامة لرعاية المسنين فرع قنا بان الباحثه منى عبد الرحيم عادلتي احمد استاذ البيانو المساعد بكلية التربيه النوعيه جامعه جنوب الوادي قامت باجراء تجربه دراسه حاله بعنوان " فاعليه برنامج مقترح قائم على استخدام تعاريف تكسيكيه للبيانو للمساهمه في تحسين اعراض مرض الشلل الرعش (باركنسون) وتأثيره على الناحيه النفسيه"

علي عدد (٢) من مرضي الشلل الرعاش بالجمعيه حيث يبلغ عمر كل منهم (٦٥،٦٧) عاما وقد تم اجراء تجربه دراسه حاله بحجره النشاط الموسيقي بالجمعيه بالعزف علي اله البيانو وذلك لمساعدته المرضي للحد من اعراض مرض الشلل الرعاش وتأثيره علي الناحيه النفسيه للمريض وقد لوحظ تقدم في الحالات المرضيه من حيث السيطرة علي رعشه اليد وتحسن في حاله النفسيه للمرضي نتيجة الاداء علي اله البيانو

يعتمد مدير الجمعيه

الجمعية العامة لرعاية المسنين
قنا
المشهره رقم ٣٥٠ لسنة ١٩٩٠

ملحق (٢)

اسماء السادة المحكمين

م	الاسم	لوظيفة
١	ا.د/ يونس بدر	استاذ البيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٢	ا.د/ أمل محمد طلعت اسماعيل	استاذ البيانو - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي
٣	ا.د/بدرية حسن على	استاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي
٤	ا.د/ هاله خير سناري	استاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة جنوب الوادي
٥	ا.م.د/ محمود الشاذلي	استاذ العلاج الطبيعي المساعد - كلية العلاج الطبيعي جامعة جنوب الوادي
٦	ا.م.د/ نهاد احمد على	استاذ العلاج الطبيعي المساعد - كلية العلاج الطبيعي جامعة جنوب الوادي
٧	م/ فوزى قابيل همام	مدرس الصحة النفسية المتفرغ - كلية التربية جامعة جنوب الوادي

*تم ترتيب اسماء السادة المحكمين من الاقدم الى الاحدث من حيث الدرجة العلمية.

ملخص البحث باللغة العربية

تأثير تعليم العزف على آلة البيانو في تحسين الحالة الصحية والنفسية لمرضى

الشلل الرعاش باركنسون

ظهرت مشكلة البحث من خلال القوافل الخاصة بخدمه البيئة والمجتمع التابعة لكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي حيث تشارك الباحثة من ضمن فريق العمل بها، حيث قامت إحدى القوافل بزياره الجمعية العامة لرعاية المسنين بمحافظه قنا وقد لاحظت الباحثة عدد من الحالات المرضية التي تتردد على الجمعية ومنها مرضى الشلل الرعاش والزهايمر والسكتة الدماغية كما لاحظت وجود غرفة للأنشطة الموسيقية الترفيهية مما شجع الباحثة على الاقبال على هذه التجربة ومن هنا جاءت تساؤلات البحث وهي :

- ما تأثير الجلسات المقترحة لتعليم العزف على آلة البيانو في تحسين الحالة الصحية والنفسية لمرضى الشلل الرعاش (باركنسون)؟

- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة البحث (مرضى شلل الرعاش) في القياسين القبلي والبعدي (بطاقة الملاحظة) لصالح القياس البعدي.

- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة البحث (مرضى شلل الرعاش) في القياسين القبلي والبعدي (مقياس التأثير النفسي) لصالح القياس البعدي.

هدف البحث الى : استخدام العلاج بالموسيقى على آلة البيانو لتحسين الحالة الصحية لمرضى الشلل الرعاش ، تحسين الحالة النفسية لمرضى الشلل الرعاش من خلال العزف على آلة البيانو.

وكانت أهمية البحث: تحسين الحالة الصحية و النفسية لمرضى الشلل الرعاش من خلال العزف على آلة البيانو

وقد اتبع البحث منهج دراسة الحالة" وتم تطبيق البرنامج على (٢) من مرضى الشلل الرعاش.

Summary of the research in English

The effect of teaching to play the piano Improving the health and psychological status of Parkinson's patients

The problem of the research appeared through the convoys for the service of the environment and society of the Faculty of Specific Education, South Valley University, where the researcher participated in the work team.

One of the convoys visited the General Assembly for the Care of the Elderly in Qena Governorate, and the researcher noticed a number of sick cases that frequented the association, including Parkinson's patients.

Alzheimer's disease and stroke, as I noticed the presence of a room for recreational musical activities, which encouraged the researcher to engage in this experiment Hence the research questions, which are:

- What is the effect of the proposed sessions to teach playing the piano in improving the health and psychological state of Parkinson's patients?
- Are there statistically significant differences between the mean scores of the research sample (Parkinson's disease patients) in the pre and post measurements (observation card) in favor of the post measurement?
- Are there statistically significant differences between the mean scores of the research sample (Parkinson's disease patients) in the pre and post measurements (psychological impact scale) in favor of the post measurement.

The importance of the research was: Improving the health and psychological state of Parkinson's patients through playing the piano, the necessity of activating the role of music in community services as a therapeutic method, because of its importance in the rehabilitation of many organic and psychological diseases such as Parkinson's disease.

The research followed the case study approach, and the program was applied to (2) Parkinson's patients